مهمتنا

اليهود الصينيون هم من نسل يهود الهان والسفارديم الذين هاجروا إلى الصين منذ آلاف السنين. يقيمون على طول ضفاف النهر الأصفر ، في مهد حضارة عظيمة ، لكنهم غير معروفين لمعظم الناس.

إنهم يتباهون بخط عميق من النسب ، من أسلاف فروا من الاضطهاد الروماني خلال عهد أسرة هان إلى أجداد التجار الذين سافروا عبر طريق الحرير خلال عهد أسرة تانغ ، وجد اليهود موطنًا جديدًا لأنفسهم في الصين.

على مدى تاريخ طويل من الاضطرابات ، تجمع هؤلاء الأشخاص ذوو المثابرة الهائلة والحيلة قدر الإمكان لدعم بعضهم البعض في منزلهم الجديد. بينما اعتمدوا في نهاية المطاف العادات الصينية كضرورة للبقاء ، كافحوا بجد للحفاظ على أسلوب حياتهم اليهودي. بعد قرون من التزاوج وألفيات من الاستيعاب ، ظهر أبناء إبراهيم وسارة هؤلاء ، الذين نحتهم تعاليم كونفوشيوس و لاو تزو ، بهويتهم وثقافتهم الفريدة ، غير المرئيتين في أي مكان في العالم. هذا الحدوث نادر للغاية ومهم للغاية.

اليهود الصينيون هي مبادرة يقودها الطلاب. نعتقد أن التراث الثقافي هو الإرث الذي ورثناه من أسلافنا ، والحاضر الذي نقدمه لأطفالنا. إنه تسجيل لكل ما مررنا به وكل ما نحن عليه. إنها واحدة من أثمن ممتلكات إنسانيتنا المشتركة. نعمل على حماية التراث الثقافي لليهود الصينيين والحفاظ عليه ، ومشاركته مع الناس في جميع أنحاء العالم.

نهدف أيضًا إلى مكافحة شر التعصب من خلال مشاركة التاريخ الفريد لليهود الصينيين. إنها التجسيد المثالي للتعايش السلمي بين أعظم حضارتين قديمتين على مدى آلاف السنين. نعمل على نشر الجمال وتحقيق التعايش المتناغم.

وهكذا ، على الرغم من قلة عددهم ، يظل اليهود الصينيون جزءًا كبيرًا من أذهاننا ..

في مدينة كايفنغ المتربة ، في السهول الشاسعة بوسط الصين ، تعيش أكثر من رائع
مجتمع غير معروف للكثيرين ، مجتمع يهود الصين. لآلاف السنين هم
بقيت موقعًا متقدمًا لليهودية على ضفاف النهر الأصفر ، محتلة بقوة لا يمكن محوها
صفحة في تاريخ أعظم حضارتين في العالم - الصينية والعبرية.
هؤلاء اليهود الصينيون هم من نسل يهود الهان والسفارديم الذين هاجروا إلى الصين
منذ آلاف السنين. بعد آلاف السنين ، بسبب العديد من الحالات الاجتماعية والسياسية و
الاضطرابات الطبيعية ، انخفض عدد سكانها بشكل كبير ، إلى مجرد 1000 اليوم.
لأن اليهود الصينيين لم يعودوا يتبعون الكثير من القوانين اليهودية وهم جسديًا
لا يمكن تمييزه عن جيرانهم من الهان ، فقد نشأت الشكوك بين الكثيرين فيما يتعلق بـ
أصالة تراثهم اليهودي. أحد التحديات الرئيسية هو أنهم يتبعون الأب
النسب حسب العادات الصينية ، بدلاً من نسب الأم كما هو مطلوب في اليهودية الأرثوذكسية.

تعتبر الجالية اليهودية خارج الصين الآن أن اليهود الصينيين من كايفنغ هم من أصل يهودي ، لكن ليس يهوديًا.

هوية

يعتبر أحفاد اليهود في الصين أنفسهم يهودًا ، على الرغم من الحد الأدنى فهم اليهودية كدين. لم يعودوا يمارسون معظم التقاليد اليهودية أو مراعاة الأعياد اليهودية. لم يكن لديهم أي حاخامات منذ أكثر من قرنين ولم يكن هناك كنيس يهودي أو تجمع الجاليات اليهودية لأجيال. أسلافهم قد تزاوجوا و يتبع النسب الأبوي. لم تعد ميزاتها قابلة للتمييز عن سماتها جيران الصين. ومع ذلك ، فهم يعرفون ذلك من تقاليد عائلاتهم وأسماء عائلاتهم لقد جاءوا من سلالة غير منقطعة من اليهود الأبويين ، لأكثر من ألف عام. يرون هم أنفسهم يهود ، بغض النظر عما يعتقده الآخرون منهم.

إنهم يعترفون بوجود صلة أساسية بين الأفكار الصينية واليهودية - في حين أن افتقر الصينيون إلى مفهوم راسخ للإله الأعلى ، حيث تشترك الاثنان في أوجه التشابه المذهلة من حيث القيم. الألواح الحجرية المنقوشة التي كانت محفوظة في فناء الكنيس بشكل منتظم يشير إلى القواسم المشتركة في الأخلاق والمبادئ بين الكونفوشيوسية واليهودية. مثل ركز كل من الصينيين واليهود بشكل كبير على العائلات ، اليهود الصينيون من كايفنغ تمسّكوا بأي تراث ثقافي انتقل إليهم كطريقة للتكريم شيوخهم. كما ظلوا مخلصين لأسلافهم من خلال عدم اعتناقهم المسيحية والإسلام

أو حتى البوذية. حاولوا البقاء بالقرب من كنيسهم ومن الشارع الذي يوجد فيه أسلاف عاشوا مرة واحدة. ووفقًا لهؤلاء اليهود ، فإنهم بفخر الصينيون ، وهم كذلك يهودية أصيلة.

من الناحية العملية ، فهم واقعيون بشأن القيود المفروضة على الشعائر اليهودية في مدينة كايفنغ. العمل في يوم السبت أمر ضروري ولا توجد بنية تحتية لدعم ملف أسلوب حياة يهودي. ولكن ضمن هذه القيود ، حققوا أداءً جيدًا بشكل ملحوظ في الحفاظ على و صقل هويتهم اليهودية.

Michael Freund of Shavei Israel observed, “Even though their knowledge of Judaism was very low, they still retained great pride that their ancestors were Jews; it was something they nourished and passed down to later generations.”

عزيمة

بالنظر إلى عددهم الصغير جدًا ، مع مراعاة فترات العزلة الممتدة عن العالم الخارجي ، وبالنظر إلى الاضطرابات التي لا تعد ولا تحصى على مدى ألفي عام من الصينيين التاريخ ، من اللافت للنظر تمامًا أن هذه البؤرة الاستيطانية الصغيرة لليهودية ، في وسط الصين ، كانت موجودة لم تختف تماما.

ربما كان مصيرهم. محتجزون بعيدًا في ملاذ الشتات الأكثر احتمالًا ، الصينيون

يمثل يهود كايفنغ أكثر الشخصيات اليهودية إلهامًا - المثابرة.
لعدة قرون ، في مكان بعيد عن وطنهم ، اتبعوا أسلوب حياة كان هادئًا على غرار نظرائهم في أي مكان آخر في العالم. كان لديهم كنيس خاص بهم سمحت لهم بمراقبة السبت ، والحفاظ على الحمامات الطقسية ، وصيانة المقابر. علموا أطفال اللغة العبرية والكتاب المقدس ، إضافة إلى أسماء العبرية المواليد الجدد أسماء صينية ، حتى ختان بعضهم أولادهم. احتفظوا بمجزرة ومراقبة حمية الكوشر. كانت المعايير الأخلاقية التي أداروا بها حياتهم في الداخل إلى حد كبير ضوابط التوراة.

بعد وفاة آخر حاخام لهم في عام 1810 وجرف النهر الأصفر كنيسهم فيضان 1854 ، فقدوا قائدًا روحيًا ومساحة مادية للعبادة. منذ أن لم يكن لديهم ، الترجمة الصينية للكتاب المقدس ولم يعد بإمكان أي شخص في المجتمع قراءة العبرية لجأوا إلى التقاليد الشفوية لنقل المعتقدات والممارسات الدينية. لا يتزعزع كان الولاء لأصلهم اليهودي يعني أنهم لم يستسلموا أبدًا وتمسكوا بشدة بأي تراث يهودي الذي مر في طريقهم. بقوا مخلصين لدينهم ، ودائما يصلون في مواجهة الغرب ، في اتجاه القدس. لكن بمرور الوقت ، تشرذمت القصص وفقدت الكثير من العادات.

فيما يتعلق بالملابس ، استمر اليهود في كايفنغ في ارتداء الكيباه الأزرق للتمييز أنفسهم من مسلمي الصين الذين كانوا يرتدون أغطية رأس بيضاء. على الرغم من أن الهان الصينيين كانوا غالبًا ما يخلطون بينهم ، ويظنون أنهم طائفة فرعية للإسلام ويطلقون عليهم اسم "المسلمون ذوو اللون الأزرق (蓝 帽 回) قبعات." واصل اليهود في كايفنغ هذا التقليد وحافظوا على هويتهم الفريدة ،

الحاخام أنسون لايتنر ، الرئيس السابق للمعهد الصيني اليهودي والدراسات اليهودية المتقاعد قال الأستاذ في جامعة سياتل ، "مثل الآخرين ، كنت مفتونًا بقصة بقائهم على قيد الحياة وتأثروا بالتزامهم بهويتهم اليهودية حتى عندما كانت لديهم ذكريات فقط للحفاظ على هذه الهوية حية ".